Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جديد لمعت عيناه وأخذت أذناه وضع الاستعداد التام لسماع كل حرف. وحكيت لحمدى أننى كنت قبل دقيقة واحدة مع الاستاذ هيكل وأنه خلاص سوف ينتقل إلى الإهرام.

وقبل أن اختتم كلمتى رفع حمدى سماعة التليفون وأدار رقما خاطبه بقوله: ياأنيس.. عرفت أن هيكل رايح الاهرام؟

وانتظر حمدى لحظة قبل أن يعاود الكلام قائلا: فلان عندى ونازل من عند هيكل وسمع منه الخبر.

ووضع حمدى فؤاد سماعة التليفون.. ومضت عشر دقائق لا أكثر دق بعدها التليفون.. وسمعت حمدى يناولنى السماعة وهو يقول: علشانك.

وأمسكت السماعة وكان الاستاذ هيكل على الجانب الآخر وقد جاءنى صوته ليسأل: انت فين؟

وأجبته.. فطلب إلى أن اذهب إليه..

وتركت مكتب حمدى الذى دخلته من عشر دقائق تقريبا.. ودخلت مكتب الاستاذ هيكل وكانت الزميلة مريم روبين مسئولة قسم المعلومات فى ذلك الوقت ومحررة الشئون العربية بعد ذلك (حاليا نائب رئيس تحرير مجلة اكتوبر) تعرض عليه بعض اوراق كان قد طلبها. وما إن خرجت حتى فوجئت بهيكل يسألنى: انت قلت ايه عن انتقالى للأهرام؟ ولم يكن هناك مفر.. فأبلغته بكل كلمة قلتها لحمدى وتليفون حمدى لأنيس منصور.. وقال لى هيكل بأسف: مش عارف اقول لك ايه.. الحق على أنا؟!

● ● ●